المحاضرة رقم (01):

تعريف المصدر:

اسم مكان من صدر/ صدر إلى/ صدر عن/ صدر في/ صدر من: ما يصدر عنه الشيء.

- **مصدر الرزق:** أسباب العيش وموارده.
- مصدر المشاكل سببها.
- المصدر هو كتاب كالقاموس أو الموسوعة يمكن الرجوع إليه لتوثيق المعلومات والمصادر في الحقيقة نوعان:

المصادر الأولية: وهي المصادر التي تتضمن المعلومات الأساسية والبيانات المشتقة من التحليلات والإحصاءات على الموضوع.

المصادر الثانوية: هي المصادر التي تتضمن التعليقات والتفسيرات الخاصة بالموضوع وقد ورد تعريف المصدر في معجم اللغة العربية كما يلي: المصدر في اللغة، موضوع الصدور يقال أصدره فصدر أي رجعه فرجع والموضوع : المصدر.

- المصدر ما يصدر عنه الشيء عند علماء اللغة، المصدر صيغة اسمية تدل على الحدث فقط.
- وعند محمد سعيد الجندي في مصنفه: الشامل في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها: المصدر هو اللفظ الدال على الحدث مجردا من الزمان.

*-**الفرق بين المصدر والمرجع:** كثيرا ما يتشابه مع الباحثين التفريق بين المصدر والمرجع والحقيقة تقال أن التاريخ يدون من مصدره ولذلك نجد:

المصدر يجب أن تتوفر فيه عوامل أساسية.

3- **عوامل أساسية:**

أ)- إما أن يكون المصدر مشارك في الحدث ومثال ذلك عن الجزائر الحديث نذكر: ابن هطال التلمساني: رحلة محمد الكبير باي الغرب الجزائري إلى الجنوب الصحراوي.

ب)- إما أن يكون المصدر معاصرا للحدث، أي أنه يكتب عنه وهو بعيد عن وقائعه ومثال ذلك عن تاريخ الجزائر الحديث.

- **عبد الكريم الفكون:** منشور الهداية في كشف من ادعى العلم والولاية.

- عثمان بن خوجة: المرآة.

ج)- إما أن يكون شاهد عيان للحدث مثل: عبد الرحمان ابن إدريس التنلاني: رحلة عبد الرحمان بن إدريس إلى العاصمة 1816 حيث كان شاهدا على حملة اللورد إكسموث.

- **و**في بعض الأحيان قد تختلط على الباحث والمؤرخ إشكالية المصدر الذي يكون شخص عاصر الحدث ولم يشاهده ولم يشارك فيه إطلاقا بل سمع عنه فقط.

- وفيما يخص المراجع فهي التي تتناول المعارف والمعلومات من مصادرها ثم يقوم صاحبها بالمقارنة والتحليل والمناقشة وهذه هي المراجع المفيدة والمتميزة.

*** ملاحظة:**

قد تتغير حالة المصدر فيصير مرجعا في المعلومة التي أدلى بها.

نأخذ كتاب وليام شالر: مذكرات وليام شالر 1816-1824 إن تحدث عن معلومات وأخبار شاهدها وشارك فيها فهو مصدر وإن تحدث عن معلومات وأخبار قبل عصره فيصير مرجع، ومثال ذلك نجده قد أخذ معلومات عن الدكتور شاو shaw الذي زار الجزائر بين 1720-1732.

مثال: أبي الحسن التمقروتي في كتابه في النفحة المسكية في السفارة التركية عندما تحدث عن الجزائر سنة 1589 كان في مرات عديدة يقتبس من كتاب أبو البقاء خالد البلوي: تاج المفرق في تحلية علماء المشرق.